

محدث العصر

الإمام محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله

للشيخ مفلح بن سليمان الرشيدى ° المدينة النبوية

ققوا بنا نذكر الأمجاد والمثلا....ونسلك الدرب درب السادة النبلا
 اني تذكرت والذكرى مشوقة....أسفار علم أنارت بيننا السبلا
 قد صاغها فكر شيخ النقل في زمن..... جنى الكثيرون فيه الجهل والكسلا
 شيخ الحديث رعاه الله من علم..... سما فكادت له الأوغاد والجهلا
 أعني بخاري هذا العصر من شهدت... له مآثره العظمى بما فعلا
 محمد الناصر المنصور منهجه.... فآخر بمنهجه والزمه مهتبل
 عقيدة في حديث في متابعة.... نهج أحمد لا يبغى له حولا
 لله درك من شهم له قدم.... في العلم راسخة ما كلّ أو نكلا
 يا ناصر الدين قد أحييت مدرسة.... أستاذها المصطفى فافخر به عملا
 يا ناصر الدين قد فجرت جارية.... من نبعها كل شهم عل أو نهلا
 محدث العصر قد جاءتك رانعة.... من مهبط الوحي تحدو نحوكم قبلا
 بنات فكري ما زوجتھن فتى.... إلا جهابذ علم تتبع الرسلا
 يا رائحين إلى عمان دونكم.... خذوا سلامي إلى نجم بها نزلا
 نجم أضاعت زوايا الكون طلعتة.... وطبق النور منه السهل والجبلا
 يا لائمي في تراث الشيخ معذرة....حقق لنا سندا في العلم متصلا
 إن كنت لا تعرف الإرواء فاحظ به.... كي ترتوي من مجاري نبعه عسلا
 وهل رأيت رعاك الله سلسلة.... أغلى من الذهب الإبريز للعقلا
 تبين ما صح من قول الرسول وما.... منه ضعيف فهل ترضى بها بدلا
 ففي الصحيحة إحياء لسنة من.... أصغى الزمان له في العلم منهدلا
 وفي الضعيفة صون للشريعة من.... تبديل من يبتغي عن ديننا بدلا
 وكم وكم سطر الشيخ الهمام لنا.... من أنفس القول في أسفاره وجلا
 يا أهل عمان نجم السعد بينكم ... ستعرفون ظلام الليل إن أفلا

هذه القصيدة استلمناها من
 الشيخ شفاه الله وعافاه قبل
 أكثر من خمسة عشر عاما
 ببيته بسفح جبل احد بالمدينة
 النبوية .
 وقد ارتأينا نشرها تذكيرا
 بفضل الممدوح وهو الإمام
 الألباني رحمه الله والمدح
 هو شيخنا الشيخ المحدث أبو
 كاتب المفلح الرشيدى الذي
 دخل في غيبوبة منذ أكثر
 من خمس سنوات ولم يفق
 منها الى يومنا هذا ، فنسأل
 الله الكريم رب العرش
 العظيم أن يشفيه ويعافيه
 ويعيده كما كان صحيحا
 معافى آمين.